حليبا لنا ونعم الجليس فانقلب بنا ذات يوم الى منزله فدخل فاغتسل
ثم خرج فأتانا بقصعة فيها خبز ولحم فبكى فقلنا ما يبكيك يا ابا
محمد قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهله من خبز
الشعير ولا ارانا اخرنا لما هو خير لنا وقال جعفر بن برقان
بلغني ان عبد الرحمن بن عوف اعتق ثلاثين الف نسمة ومن وجه آخر
عن جعفر بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف كان عبد الرحمن بن عوف
حرم الخمر في الجاهلية وذكر البخاري في تاريخه من طريق الزهري قال
اوصى عبد الرحمن بن عوف لكل من شهد بدرا باربعمائة دينار فكانوا
مائة رجل مات رضي الله عنه سنة احدى وثلاثين وقيل سنة
اثنين وعاش اثنين وسبعين سنة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان
السادس سيدنا **ابو عبيدة** بضم العين عامر بن عبد الله بن الجراح
ابن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري رضي الله
عنه قال في الاصابة كان اسلامه وعثمان بن مظعون وعبيدة بن
الحارث بن المطلب وعبد الرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبد الاسد
في ساعة واحدة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
ذكره ابن سعد من رواية يزيد بن رومان وانكر الواقدي ذلك وهو
احد العشرة واحد السابقين الى الاسلام وهاجر الهجرتين وشهد بدرا
وما بعدها وهو الذي انتزع الحلقتين من وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فسقطت ثنيتا ابي عبيدة وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح اخرجاه في الصحيح من طريق
ابي قلابة عن انس والبخاري نحوه وقال ابو بكر يوم السقيفة قد رضيت
لكم احد الرجلين عمر او ابا عبيدة وقال مصعب الزبيري كان يقال له
القوي الامين وقال سيره ابو بكر الى الشام اميرا فكان فتح اكثر الشام

على

على يديه ويقال انه قتل اباه يوم بدر ونزلت فيه لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية وله عن النبي صلى
الله عليه وسلم احاديث وذكر عنه جابر بن عبد الله في الصحيح قوله
للجيش الذين اكلوا من العنبر نحن رسل رسول الله وفي سبيل الله فكلوا
والعنبر سمكة بحرية قال الواقدي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين محمد بن مسلمة واخرج الحاكم في المستدرك من طريق
عبد الملك بن نوفل عن مساحق عن ابي سعيد المقبري قال لما طعن
ابو عبيدة قال يا معاذ صل بالناس فصلى ثم مات ابو عبيدة فخطب
معاذ فقال في خطبته وانكم فجعتم برجل ما ازعم والله اني رايت من
عباد الله قط اقل حقدا ولا ابر صدرا ولا ابعد غائلة ولا اشد حبا
للعاقبة منه فترحموا عليه واتفقوا على انه مات في طاعون عمواس في
الشام سنة ثماني عشرة وهو شاذ وجزم ابن منده تبعا للواقدي
والفلاس انه عاش ثمانيا وخمسين سنة انتهى فهؤلاء هم العشرة المشهود
لهم بالجنة بقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد والضيا المقدسي في
المختارة عن سعيد بن زيد والترمذي عن عبد الرحمن بن عوف ابو بكر
في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة
وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة فهؤلاء العشرة
المبشرون بالجنة وهذا الاسم يقع عليهم بالتغليب كالعبادلة والا ففي
الصحابة مبشرون غيرهم مثل عكاشة بن محصن وابي السايب عثمان
ابن مظعون وغيرهما بل قال في الاصابة قال محمد بن حزم الصحابة
كلهم من اهل الجنة قطعا قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من
قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)